الثورة
الأحد 4 شعبان 1433هـ 24 يونيو 2012م العدد (17386)

(التمثيل) في لجنة الحوار ينشب خلافات وعراك بالأيدي وشباب الثورة يضعون قائمة كحل لاستكمال الحوار

استطلاع/ نورالدين القعاري

* .. لقي أول لقاء يجمع بين رئيس الحكومة اليمنية محمد سالم باسندوة وشباب الثورة خلافات أدت إلى إنهاء اللقاء مع الشباب دون الخروج بنتيجة جاء ذلك إثر إعلان لجنة التواصل مع شباب الثورة اجتماع يهدف إلى التشاور مع الكيانات الشبابية فيما بينها للوصول إلى آلية تمثلهم في اللجنة التحضيرية لكن سرعان ما نشب خلاف حول من سيمثل الشباب في لجنة الحوار، ما أسفر عن حدوث اشتباكات بين موالين ومعارضين.

بداية الخلاف

كانت البداية كما يصفها أحد الشباب المشاركين بمؤتمر التشاور مع الكيانات الشبابية الشاب فضل المغلس قائلاً «ان مجموعة من الشباب قاموا بإغلاق مدخل القاعة التي أقيم فيها اللقاء بالمركز الثقافي – شارع العدل – بسبب اقتصاره على طرف سياسي معين واستبعاد الشباب المستقلين وأطراف أخرى قالت أنها استبعدت على حسب قول الشباب المشاركين، حيث تطور الأمر إلى اشتباكات بالأيدي والاعتداء على الزميلة نادية عبدالله وكذلك الشابة عفراء التي تم قطع كلامها وإنزالها من على المنصة لم تتوقف إلا برفع الجلسة ومغادرة رئيس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة قاعة الحوار، هكذا خيمت الأجواء على اللقاء الأول مع الشباب.

تغيير سلمي

أما الشاب أسامة الحكيمي، أحد الشباب تحدث عن أبجديات الحوار وما يجب على اللجنة أن تعمله قبل الشروع في عملها حيث يقول: من المعروف عن الثورات السلمية أنها تخضع لقوانين الحوار ونبذ العنف بين الشعب أو من يمثل الشعب وبين النظام الحاكم وذلك لإجراء التغيير السلمي ونبذ مبدأ العنف وعلى ما ظن ان أهم ما يتم الحوار عليه هو تسليم السلطة وهذا يعتبر أهم وأول مواضيع الحوار والذي يختص بتحديد الآلية والطرق السلمية والسلسلة والفترة الزمنية التي يتم فيها تسليم السلطة بما يضمن الاستقرار الأمني ولاقتصادي والسياسي والصحي والاجتماعي.

الإقصاء والتهميش

وأضاف الحكيمي: أيضاً العدالة الانتقالية وفيها يتم الاتفاق على آلية حل كل الازمات والاشكاليات ورد المظالم وتقديم الجناة للعدالة وضمان أن يتم ذلك بدون أي إقصاء أو تهميش أو تلفيق تهم بما يضمن عدم القضاء على النظام السابق والتنكيل به وتدميره تماماً ويضمن كل الأطراف المتضررة من النظام السابق،

وتشمل مجلساً رئاسياً أو انتقالياً أو وطنياً لتسيير شئون البلاد ولتنفيذ المطالب الأولية للثورة .

الحوار الوطني

وقدم مجموعة من شباب الثورة المستقلين علاء الجماعي، وليد العبدي، دليل الشهابي، العاقل نوح، عبدالرحمن الهبة، وإياد المخلافي وابراهيم الصعدي جملة من النقاط التي يجب توافرها للخروج بحل يرضي جميع الأطراف ولكي تكمل لجنة التواصل عملها أن الحوار الوطني الذي له شروط لا تخفى على احد ومنها: التمثيل العادل لكل مكونات الشعب السياسية والاجتماعية والقبلية والثقافية والدينية والأقليات والمهمشين ومنظمات المجتمع المدني، وتوافق كل الأطراف وتقبل الآخر وتحديد موعد محدد يتوافق عليه الجميع، استتباب الأمن والاستقرار السياسي والاقتصادي والصحي والاجتماعي، التوافق على المواضيع المطروحة للحوار الوطني بكل أشكالها وبما يضمن تحديد الوجهة المستقبلية للبلد بدون حدوث أي اختلالات أو تعارضات مستقبلية، عدم السماح لشخص او هيئة بتمثيل الشباب المستقل الى بعد تفويض منهم بلجنة الحقوقيين أو نزول اللجنة الى خيامهم ليضمنوا عدم الإلتفاف عليهم من قبل أي طرف ، حيادية الجيش والأمن والإعلام، الافراج عن كل المعتقلين السياسيين، التعويض العادل والانصاف لكل المتضررين، ضمان حق العلاج لكل الجرحى والمتضررين من الأحداث السابقة، ضمان حق أسر الشهداء والمعاقين والجرحى وكفالتهم من قبل الدولة.

شمولية الحوار

ويقول رئيس لجنة العلاقات بملتقى المعتقلين الأحرار القيادي المستقل محمد المطري : إن ما يجري الآن من حوار وطني فلا أظنه حوار وطني شامل كما يفترض، بل حوار سياسي يمثل شركاء السلطة فقط، لأنه لم يستند إلى أي من الشروط المفروضة لأي حوار وأهمها التمثيل العادل لكل الأطراف وكذا بدون تراضي كل المكونات في الدولة.

وأضاف المطري، أن الحوار لكي يكون ناجحاً يجب أن يتم إشراك جميع الشباب المستقلين في العملية السياسية دون تهميش أحد حتى المكونات الشبابية الصغيرة فلن يتم اقصاؤهم مادام انهم شاركونا الثورة وضحوا بحياتهم وخرجوا معنا تحت هدف واحد، كذلك تطبيق المبادرة الخليجية بكاملها دون الالتفاف حول أي بند من بنودها، سرعة البت في قانون العدالة الانتقالية، القضاء على الفاسدين أين ما كانوا ومحاسبتهم، محاسبة كل من تسبب في قتل الشباب أو حرض على قتلهم وتطبيق حكم الله عليهم، إلغاء كافة الاتفاقيات الضارة بمصلحة الوطن، إلتزام جميع الأطراف السياسية بعملية الحوار والابتعاد عن المحسوبية والحزبية والطائفية، إنصاف القضية الجنوبية بما يرضي اخواننا في الجنوب واسترجاع حقوقهم المغتصبة، الاعتراف بالثورة من جميع فئات وطوائف المجتمع ، الإشراف المحايد على عملية الحوار الوطني من جهات محلية ودولية.

تصوير/ فؤاد الحرازي

المدير التنفيذي لمبادرة لينجو الشبابية:

نحن أول مبادرة شبابية تهتم بالموروث الثقافي والسياحي لليمن

لقاء/أسماء حيدر البزاز

> مبادرة لينجو الشبابية.. شكلت قفزة نوعية وانعكاساً مذهلاً لثقافة الشباب اليمني الذين ما من يوم إلا ويعلنون بعزيمتهم وإرادتهم وعطاءهم اللامحدود السبق في العطاء والتنمية .. فجاءت هذه المبادرة تتويجاً للروح الوطنية التي يمتلكها أصحابها سعياً منهم لنقل موروث اليمن التراثي وحضارتها التاريخية إلى العالم أجمع عن طريق ترجمتها واستهداف غير الناطقين باللغة العربية أضف إلى التوجه الجديد للمبادرة في مجال الاستثمار الصيني وترجمة بروتوكولاته باعتباره منتجاته الأكثر رواجاً في السوق المحلية والعربية والقفزة الأخيرة في دبلجة الأفلام الغربية وأفلام الكرتون ونشرها في القنوات الفضائية.. شباب التقت ب«رئيس المبادرة هيثم القاضي فإلى مجريات اللقاء:

- بقاء الشباب في الساحات لم يعد ينفع في ظل المتغيرات التي تعيشها اليمن اليوم

■ من اين جاءت فكرة تأسيس مبادرة لينجو الشبابية؟

– جاءت مبادرة لينجو في الأساس من الغيرة على تراثنا اليمني ودينا الاسلامي ان يفهم على غير حقيقته لدول الغرب، أيضا من أجل تشجيع الاستثمارات الشبابية من استيراد وتصدير لدول الغرب عن طريق الاهتمام وتسخير الجهود عن طريق ترجمة للكاتولات للسلع التجارية والمواد الغذائية على مختلف الاصعدة.

أنشطة متعددة

■ ما هي ابرز الانشطة التي تقوم بها مبادرة لينجو؟

– هناك أنشطة مختلفة تقوم بها المبادرة تتمثل في ترجمة الروايات الأدبية التي لم يسبق ان ترجمت على الاطلاق سواء على مستوى الوطن العربي أو العالمي ليكون لليمن السبق في ذلك.

الاعتناء بالتفاسير القرآنية وترجمتها إلى مختلف اللغات.

جمع موروث اليمن الثقافي والسياحي في افلام وثائقية وتزويد السياح بها لنقلها إلى مختلف انحاء العالم بطريقة تعكس الوجه الجمالي والحضاري لليمن.

تأليف وتصوير واخراج حكاية يمنية بلهجة بريطانية.

التركيز على الاستثمار والشركات المحلية والعالمية بتقديم مساعدات في كاتلوت عن السلع وخاصة الصينية بحكم ان الاقبال عليها في السوق صار في تزايد.

استهداف غير الناطقين باللغة العربية من خلال اقامة دورات وندوات تعريفية عن اليمن وحضارته وسياحته.

– ترجمة الافلام الكارتونية والوثائقية ونشرها عبر مختلف القنوات والمواقع الالكترونية.

جهود ذاتية

■ هل لكم علاقات تنموية وتشابكية مع مبادرات أو منظمات أو مؤسسات؟

– نعم ومن أبرز ذلك مؤسسة آفاق للتدريب والتأهيل ومنظمة اساس ومركز Mcc والمحيط للتأهيل والعديد من المبادرات الشبابية الموجودة في الساحة اليمنية، فنحن بحاجة إلى الدعم والمساندة حتى نتمكن من تفعيل انشطتنا وتحقيق اهدافنا لأنه إلى الآن مازال دعماً ومجهوداً ذاتياً لا أقل ولا أكثر.

■ ما هي نشاطاتكم ومشاريعكم المستقبلية؟

– نأمل بتدشين مبادرتنا من مبادرة شبابية إلى مؤسسة تنموية في البلاد تستقطب كل الجهود والقدرات الشبابية في سبيل إنماء الوطن وتنميته وازدهاره على المستوى المحلي والدولي.

المؤتمر الأول

■ كيف وجدتم المؤتمر الأول للمبادرات الشبابية الذي اقيم الأسبوع الماضي بصنعاء؟

– لقد ذهلنا حقا بوجود ذلك الكم الكبير من شباب اليمن الذين يمثلون مبادرات مع العلم ان هناك العديد لم يحضروا .. ورغم ذلك فإن هذا الحضور الكبير يمثل حافزاً لنا فرصة للجميع والتنافس في العطاء والتشابك المبادراتي مع مختلف المبادرات من مختلف المناطق بدعم وتعاون المنظمات والمؤسسات فكلنا يد بيد من أجل صناعة يمن الغد.. مع العلم أن هذه المبادرات الشبابية ليس لها اي توجه سياسي ولا حزبي، الكل هناك لا ينطلقون من انتماءاتهم بل من وطنهم وإلى وطنهم، ما يفكرون به هو المشاريع التنموية والأفكار البناءة والمشاركات الطموحة لا يقيدهم حزب ولا يحصرهم انتماء شخصي.

■ هل انتم مع إخلاء الساحات وتكوين الشباب أحزاباً تمثلهم؟

– بالطبع لأن الجلوس الآن في الساحات لم يعد ينفع إزاء هذه التغيرات السياسية الحادثة في الساحة اليمنية خاصة وأننا مقبلون على حدث تاريخي هام إلا وهو مؤتمر الحوار الوطني الشامل المزمع انعقادة في الفترة القادمة، فعندما يدرك الشباب خطورة وأهمية هذا الموقف بلا شك سيسارعون إلى تكوين أحزاب تمثلهم وتمثل مطالبهم واستراتيجيتهم المستقبلية في بناء يمن حديث وجديد بعيداً عن تشدق بعض الأحزاب باسم الشباب وباسم مطالبهم وفي الحقيقة لا هم لها سوى مصالحها الخاصة.

■ كيف وجدت المبادرات الشبابية في استثمار طاقات الشباب؟

– في الحقيقة شباب اليمن أصبح الآن أكثر عطاء وإبداعاً في تسخير قدراته ومهاراته وطاقاته في خدمة الوطن والانخراط في مختلف الأعمال الطوعية كل ذلك دليل واضح على المدى الحضاري والوعي النامي من الحرص الوطني بين صفوف الشباب لثقافة التضحية والحب والولاء.. حتى غدا كل واحد منهم ينضم إلى مؤسسة تنموية أو مبادرة شبابية وما أكثرها الآن حتى ان انخراط الشباب في المبادرات تجعلهم أكثر اتساعاً ومفهومية بعطائهم للوطن لا تحصرهم مناطقية ولا طائفية بل يجمعهم قلب نابض باسم اليمن.

"اتحاد شباب اليمن" يسلط الضوء على المناهج التعليمية لمواكبة متغيرات العصر

لقاءات/ نورالدين محمد

لاشك بأن تطوير المنهج التعليمي ومواكبته للعصر لدى الشباب يمثل العمود الفقري للتربية وأحد أهم المحاور الرئيسية للعملية التعليمية ومن أهم الوسائل الحديثة المستخدمة لترجمة جميع عناصر المنهاج وأسسه، من هذا المنطلق قام الاتحاد العام لشباب اليمن فرع أمانة العاصمة بإقامة ندوة تربوية حول " مناهج التعليم في اليمن ومدى مواكبتها لمتغيرات العصر".

"شباب" التقت مع عدد من المشاركين في الندوة لتسليط الضوء على هذا الموضوع .. فإلى التفاصيل:

استخدام التكنولوجيا

في البدء تطرق الدكتور محمد حسن المسوري، رئيس المجلس العلمي بمركز البحوث والتطوير التربوي، مستشار وزير التربية والتعليم لشئون الدراسات والبحث العلمي إلى تجربة اليمن في مجال تطوير وتحديث المناهج التعليمية من الفترة (2011–2005م) وما صاحبتها من مراجعة وتقويم المنهج حيث يقول: ركزت هذه الفترة على إزالة ما تحتويه المناهج من أخطاء علمية وتنقيحها من الحشو والتكرار وتبسيط الصياغات وتوضيحها وتحديث لبيانات ودمج الكتب والأدلة ذات الجزءين وحذف الدروس أو نقلها من مستوى إلى آخر واستبدال العديد من الصور والرسوم والخرائط وإعداد الخطط والبرامج لتنفيذ الأنشطة على المدى الطويل وتطوير ما يمكن تطويره وان نسبة ما تم مراجعته خلال هذه الفترة يصل إلى 80% من المناهج المدرسية وفق آلية اعتمدت على تشكيل فريق من الخبراء والمختصين من الجامعات اليمنية ومركز البحوث والتطوير التربوي والمختصين في المناهج والموجهين والمعلمين المتميزين اعتماداً على التقارير الميدانية والتوجيهات الصادرة من التوجيه ورأي الفرق نفسها بالإضافة إلى إجراء المسوحات والمقارنات مع العديد من المناهج العربية والأجنبية ومع وثائق المناهج وأدلتها للمعلمين بالإضافة إلى تضمين العديد من القيم البيئية والصحية والوطنية.

مشيراً إلى أن الصورة النهائية للمناهج التعليمية شابها الكثير من الاختلالات منها: كثافة المنهج الدراسي الأمر الذي أدى إلى عدم تدريس الكثير من الموضوعات وعدم مراعاة تناسب المحتوى مع الزمن المخصص لتدريس موضوعاته، اختلاف بين الأهداف والمحتوى من حيث التحديد لنتاجات التعلم، وعدم مراعاة المناهج للتكوين النفسي والعقلي للإنسان المراد تعليمه، ندرة استخدام التكنولوجيا في عملية تعليم وتتعلم الموضوعات الدراسية.

أزمة غير معلنة

أما الأستاذ عبدالله القباطي، نائب رئيس المكتب التنفيذي للقنابة العامة للمهن التعليمية والتربوية، فيقول: إننا في الحقيقة أمام مفترق طرق بالنسبة للتعليم في بلادنا والذي يمر بأزمة حقيقية وإن كانت غير معلنة حتى هذه اللحظة بسبب إصرار المسئولين عن التعليم على غض الطرف عن السلبيات وفي هذه الحالة نحن بحاجة ماسة لإعادة النظر في السياسة التعليمية برمتها لأننا أمام وضع مأساوي يعاني منه قطاع التعليم رغم الإمكانيات المادية المتوفرة اليوم قياساً بتواضعها بالأمس، مرجعاً سبب تخلف التعليم في بلادنا إلى النظام التعليمي والتربوي والهياكل المنفذة له

■ الحامدي: ندوة المناهج بداية لإصلاح الوضع التعليمي والمنهج الدراسي

■ السدعي: اتحاد الشاب سيسهم بالخروج بمنهج تعليمي يحاكي الواقع ويواكب تطورات العصر

■ الفضلي: لابد من وقفة جادة لتطوير المنهج الدراسي وإدخال التقنية لأن التطورات متسارعة

■ القباطي: التعليم يمر بأزمة حقيقية وإن كانت غير معلنة بسبب غض الطرف عن السلبيات

التي تقوم بتطويع كل شيء لخدمة النظام السياسي وتبتعد كثيراً عن الواقع الاجتماعي نتيجة لجمود أفكار القائمين عليه ومحاربتهم لكل إبداع لجعل التعليم مسئولية الدولة وحدها .

مختتماً حديثه بالقول: إعادة قراءة الواقع وتقديم رؤية نقدية جديدة لمشكلاته وقضاياه المتغيرة هي المدخل الأساسي لتطوير التعليم لأن تعليمنا يعاني كماً وكيفاً من مشكلات بنيوية عديدة كما أن مخرجاته من حيث الكيف متدنية ومع ذلك فإن الخطاب التربوي الرسمي يعلن العكس وعملية الإصلاح التعليمي تبدأ من المعلم القادر على كشف التناقض بين الخطاب السياسي وبين الواقع حتى يبدأ التغيير فالتغيير والتطوير أصبح ضرورة ملحة تفرضها المتغيرات التي تهدف إلى إحداث نقلة نوعية للعملية التعليمية بمكوناتها المختلفة.

تعليم الكبار

ويضع محمد عبدالغني، مدير عام المناهج بجهاز محو الأمية وتعليم الكبار نقاطاً تساعد على محو الأمية ومواصلة التعليم وهي: أن المناهج بحاجة إلى تطوير مناهج خاصة بكل فئة حيث أن نسبة الأميين في الفئة العمرية (15–10) سنة هي (25.25%) وأن أعداد الأطفال الذين لا تستوعبهم المدرسة ويتحولون إلى أميين يصل عددهم سنوياً إلى ما يقارب (200000) طفل بالإضافة إلى المتسربين من التعليم العام، فإن ذلك يستدعي تطوير مناهج خاصة بهذه الفئة تمكنهم من مواصلة تعليمهم كونهم لا يزالون صغاراً ولهم اهتمامات مختلفة عن فئة كبار السن، لا يمكن اشتراكهم مع الكبار بمناهج واحدة.

النواة الأولى

من جهته قال نائب وزير التربية والتعليم الدكتور عبد الله الحامدي أن إصلاح التعليم يبدأ من الاهتمام بالمنهج الدراسي وتأهيل المعلم وأن هذه الندوة سيكون لفرع الاتحاد بالأمانة البداية في اصلاح الوضع التعليمي في اليمن واصلاح المنهج الدراسي الذي نكتشف مع كل عام بأنه اكبر من طاقات وقدرات الطلاب وذلك من خلال حذف ما يقارب من 30 الى 40 في المائة من المنهج الدراسي غير المقرر، مضيفاً بأن الندوة تعد النواة الأولى لعقد مؤتمر وطني للتعليم في اليمن خاصة وان الوضع التعليمي يمر بأسوأ حالته ونحن غير راضين عنه، موضحا بأن القضية التعليمية مسؤولية مجتمعية يتحملها الجميع ويشترك فيها كل الجهات الحكومية والأهلية الى جانب وزارة التربية والتعليم.

تقادم المناهج

وعن مدى مواكبة المناهج لمتطلبات العصر يتحدث الأستاذ محمد عبدالله الفضلي ، مدير مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة قائلاً: أن المناهج الدراسية تقادمت كثيراً ولذلك لابد من وقفة جادة وصادقة لإعادتها بالشكل المطلوب ولن يأتي ذلك إلا من توفر المصادر وأخذ المعلومات من مجتمعنا وهذه الندوة جاءت في وقتها وهي بغاية الأهمية لإعادة تطوير المنهج وإدخال التقنية التكنولوجية إلى التعليم وما وصل إليه الغير لابد من نظرة جديدة إليه في إدخال التحديثات لأن التطورات متسارعة، مختتماً تصريحه: لنقف جميعاً على مكامن الخلل ونعمل سوياً في معالجتها وخاصة ما يتعلق بمستقبل أبنائنا الطلاب.

مناقشات

وبالحديث عن توصيات كل المختصين الذين يساهمون في تحديث المناهج فقد كان الاهتمام بتوجيه حملة تربوية عبر وسائل الإعلام تؤكد على اهمية التعليم في بناء الإنسان والاستفادة من التطورات الحديثة التي طرأت على المناهج في دول مختلفة من العالم وكذا اهتمام وزارة التربية بالكفاءات المهنية وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والوسائط المتنوعة في تسهيل عملية التعلم وانتاج المعرفة ، بالإضافة الى ضرورة تفعيل دور مركز انتاج الوسائل التعليمية وتفعيل اسهامات مؤسسة المجتمع المدني، مع التأكيد على ضرورة اختيار العناصر المؤهلة لتسيير العملية التعلمية وفق معايير الكفاءة والمؤهل والخبرة والجودة ، والتأكيد على ضرورة دعم المعلمين ماديا ومعنويا وربط التعليم المدرسي ببرامج عملية تطبيقية.

مستقبل الشباب

من جانبه قال رئيس فرع الاتحاد العام لشباب اليمن بأمانة العاصمة الأخ حميد اسماعيل السدعي في كلمة ألقاها في الندوة أن فرع اتحاد الشباب بأمانة العاصمة أقام هذه الندوة امتداداً لظاهرة الغش في الاختبارات وأثرها على مستقبل الأجيال الذي نفذها الاتحاد في 26مايو 2009م راجياً أن يعمل بهذه التوصيات التي خرجت بها الدورة التي عكست تطلعات مدراء المدارس والمعلمين ومنتسبي التربية والتعليم بهدف أن يستفيد منها السواد الأعظم من أبنائنا وبناتنا الطلاب والطالبات وهم اليوم على بعد مسافات بسيطة من اختبارات الشهادتين الأساسية والثانوية.

وأضاف: إن الاتحاد في مثل كذا خطوات سيسهم بالخروج بمنهج تعليمي يحاكي الواقع ويواكب تطورات العصر الحديث وسيتبنا الاتحاد توصيل التوصيات إلى الدولة وأصحاب القرار في الحكومة ولنا في بعض الدول كتركيا مثلاً عندما أصبح الطالب والمعلم على حد سواء لا يتعاملون إلا بجهاز صغير يدعى الحاسوب.